RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٨١ — السنة الثانية

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الأسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ شعبان سنة ١٣٣٦

فلسنا على الاعقاب تدمى كلو منا

ولكن على أقدامنا تقطر الدما

حياها الله من نفوس كريمة أحبت لله وأبغضت لله ، وكان لها من حسن يقينها بربها عز وجل أن ألهمها رشدها وهداها ، فتعلقت بأهداب البيت النبوي الجليل تنهض حيثما نهض بها وتسير أينما سار ، ولا غرو اذا كان الفلاح عنوان أعمالها والفوز طليعة كتائبها فتلك سنة الله في أهل هذا البيت القدسي من الاحفاد بعد الاسلام الى الاجداد قبله ان لا يجمعوا هذه الامة الا على ما يرضي الله سبحانه وتعالى من البر وصالح العمل

حادت العصابة التورانية المعلومة عن الطريق الذي به رضاء الله تعالى وأنبيائه وعباده في الدنيا والآخرة فأعذر سيد هذا البيت الكريم بانذارها المرة بعد المرة حتى اذا لم يبق في قوس الصبر منزع أذن مؤذن الحق بحي على الفلاح فما لبثت معابر البر ومسالك البحر أن ضاقت

بأسود مثل الاسود اذا ما
زأرت تترك الزئير طنينا
واذا ما العرين ضاق عليهم
تخذوا شرع الرماح عرينا
عمدوا للسيوف فانتزعوها
من قراراتها وشدوا الوضينا
وتراموا على المنون وصاحوا
صيحة تورد المنون المنونا

أجل ، انهم قد تراموا على المنون حبا بأصحاب السمو أسرائهم ودفاعا عن حق يطلبونه لامتهم ، وبغضا بالفجرة الخسرة من أعدائهم ودفعا لضيم أنزلوه ببلادهم . واذا كنتم في ريب من ذلك فسائلوا صخور (وادي موسى) تجبكم ، بل استنطقوا معاقل (معان) وحصونها تخبركم . وهل هم أعجاز نخل لا تنظر ولا تعقل حتى لا يترامون على المنون ؟

كيف يرى العربي أحدث أشبال جلالة مليكه المعظم سنا يندفع على أعداء هذه الامة بجواده ليفتح لها بحد حسامه بابا من أبواب الحياة فيتخلف عن الاندفاع وراءه خوفا من الموت ؟ ان هذا لهو المستحيل بعينه . ولولا أن لنا نحن معاشر البعيدين عن ميادين المجد والشرف اسوة بذلك الصحابي الجليل الذي تحسر على تخلفه عن الجهاد لعمل آخر فيه خدمة للمصلحة العامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه « كلكم مجاهد » لتقطعت قلوبنا حسرة وحزنا عندما قرأنا صحيفة تلك المفاخر لأننا لم ننل حظا من الجهاد في سبيل ربنا وحقنا وبين أيدي أصحاب السمو أسرائنا يوم انقضت تلك الجموع بأجسامها على أولئك المخدرين في الخنادق والحصون كأنهم المخدرات وكان نصر الله مكتوبا لرجالنا من الازل ، وان حزب الله هم الغالبون

نحن لا نقول أن عدونا جبان بطبعه يوم طلبناه الى ميادين الوغى لنحاسبه على ما طمس من آيات العدل في أوطاننا ، وما اقترف من صنوف الاثم في بني قومنا ، فانقلب عنا راجعا الى خدوره ، كما انقلب قبل ذلك عن حقنا راجعا الى شروره ، ولكن للحق سطوة على الباطل ما زالت تدمغه وتسحقه منذ برأ الله السماوات والارض ، وما كانت المعاقل والحصون والمدافع والرشاشات وكل وسائل المنعة والقوة لتحول دون نفوذ أشعة سطوة الحق الى قلوب أهل الباطل فتشبعها ضعفا وجبنا وتملأها انحلالا ووهنا (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل . ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل . ترميهم بحجارة من سجيل . فجعلهم كعصف مأكول) . وبديهي أن هذا النص الجليل ، غير خاص بأبرهة ومن معه من أصحاب الفيل ، بل هو عام لكل من نوى تلك النية وسلك ذلك السبيل . ونحن بالنسبة لما رمونا به من الفقر والعري والخفاء أبابيله تبارك وتعالى في هذه المرة والحمد لله رب العالمين

من أجل ذلك طوى الله لجيوشنا المظفرة الارض فتطعت المئات الكثيرة من الاميال ولاقت عشرات الالوف من الرجال ، ففتحت المدائن والثغور ، وأنقذت المستضعفين من الاناث والذكور ، وجمعت قلوب الامة على مبدأ واحد وغاية واحدة . حتى صارت سرياتها تطلب المصيف على العشرات الاولى من كيلومترات السكة الحديدية شمالا فتصول هناك وتجول وتنتزع الاسرى من داخل ثكناتها وترجع بالذخائر والغنائم ظافرة بأمثال عددها من أعدائها لا تهولها كثرتهم ولا تخيفها معاقلهم ومعداتهم لأنها مع الله ومن كان مع الله كان الله معه

وبعد فقد مضت علينا مدة طويلة واعداد قبلتنا لا تكاد تخلو من بشائر رضاء الله تعالى علينا بنصره لنا في كل موقف ، حتى أصبحت قواتنا في مطاردتها لقوات العدو أشبه شيء بأشعة النور تداهم الظلام فيتلاشى أمامها ويستحيل عدما

ألم تكن (الكرك) مركز متصرفية من متصرفياتهم ولها من موقعها الطبيعي خير وسيلة للدفاع فأزالهم الله عنها بأقرب آن ؟

ألم يكونوا متسلطين على سيف البحر من العقبة الى المويلح وضباء والوجه فينبع ورابغ وجدة ، حتى اذا لمعت على صفائح سيوفنا أنوار الحق تلاشوا من كل تلك الاماكن كما يتلاشى ركام الظلمات ، وباتوا في قبضة أيدينا نبدي فيهم ما يشاء الله تعالى ونعيد ؟

ألم يكونوا مغرورين بسكتهم الحديدية وما شيدوه على طرفيها من ثكنات وقلاع وما أقاموه على الروابي المجاورة لها من مدافع وآلات دفاع ، فلما صاح بهم سيدي هاشم صيحته العالية ، لعلعت في تلك الجبال والوديان اصوات الديناميت التي اوقدها أبناء البادية ، فتصدعت بها الجدران والصخور ، وتخربت القضبان والجسور ، وكان ذلك أصدق تكذيب لقول القوضوي طلعت « انكم ايها العرب لا يحق لكم أن تطالبوا بحق ما دمتم لا تحسنون نسف ألغام الديناميت »

والآن فقد أنشبت أسودنا مخالبها في فؤاد القوة التي كان العدو قد أعدها لقتالنا بين (المدينة المنورة) و (دمشق) فانتزعت هذه المخالب يوم أمس من ذلك الفؤاد حصنا قويا من حصون معان وقبضت على محطة السكة الحديدية التي كانت كالشريان في جسم قوتهم ، وما هاب أحد من رجالنا مدفع العدو ولا رشاشاته فأخذوها هي وجنودها وضباطها الى المعسكرات الهاشمية الظافرة وركزوا في مكانها رايتنا التاريخية المحبوبة لتكون هنالك حجة من حجج البعث بعد الموت ، أو لتقوم ثمة في مقام الخطيب الناطق بغير فم ، المشير بغير يد ، معرفة أصدقاءها في الشمال بسوء حال أعدائها في الجنوب حيث توجد للتورانيين قوة تناهز العشرين ألف جندي وهي في حكم العضو الاشل - كما جاء في رسالة حضرة المراسل الحربي المنشورة في عدد ٢٥ رجب من القبلة - لانقطاع الصلة بين هذه القوة وبين مركز الاعداء في الشمال ولأنها صارت في حكم المحكوم عليه بالموت جوعا أو حربا ان لم تذعن للتسليم

هذا هو موقفنا الحربي في ميداننا الشمالي ، وقد توصلنا فيه الى هذه الحالة الحسنة بالتوفيقات الصمدانية واخلاص النية ليس الا ، لأن العدو كان مع كثرة عدد جنوده ووفرة وسائل دفاعه

وهجومه متفوقاً علينا من جهة سهولة المواصلات بين مصادر قوته وبين خطوطه الحربية : فبينما كانت قطارات السكة الحديدية متكفلة بنقل ذخائره ومؤنه وأمداده بين دمشق ومعان كنا نحن مضطرين الى نقل جنودنا ومدافعنا وذخائرنا ومؤننا على الجمال وأمثالها من الساحل الى الداخل هذا مع اشتغال رجالنا بمناوشة الاعداء ومحاربتهم لتأسيس مراكز حربية حسنة لمعسكراتنا فى الاماكن القريبة من مراكز الاعداء التى نريد مهاجمتها

فاذا لاحظنا ما تقدم ـ ولاحظنا معه حداثة عهد جيشنا المظفر الذى قام بكل هذه الاعمال الباهرة وهو فى سن الطفولة ، وكذلك حداثة عهد قواده الذين منهم أحد فتيان بنى هاشم (علىّ ابن الحسين الحارث) صاحب الوقعة القريبة العهد فى شمال (درعاء) ، تلك الوقعة التى دكت قلب جمال دكا وملأت صدره خوفاً وجزعا ـ كفانا ذلك فخراً بأمرائنا وقوادهم ، وأبطالنا وأجنادهم

أولئك (أقوامى) فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

كيف لا وقد زادتنا أمثال هذه الخارقة ايماناً بسر قوله تعالى « . . . . لاتحزن ان الله معنا » كما ثبت يقين القاصى والدانى بأننا مظهر التوفيق الصمدانى فى كل أعمالنا التمهيدية والحربية حتى بات الاعداء أنفسهم فى دهشة من ذلك ، وكل فرد من أفراد جنودهم يحمل فوزنا على حقيقته الواضحة التى لاريب فيها وهى كون الحق فى جانبنا وكون العاقبة لنا ، وان العاقبة للمتقين

القرض التوركي الجديد

ورد فى برقية الى (الاهرام) من لوندرة أن جريدة (نيو ـ زو ريخر ـ زايتونغ) نشرت أقوالاً صريحة عن الاحوال المالية فى تركيا فقالت : ان القرض الذى هيأه جاويد أخيراً فى برلين كان ضرورياً جداً لسير دفة الاحوال فى تركيا نظراً لتعطيل الحركة الاقتصادية فى البلاد منذ زمن طويل

واستطردت الجريدة فقالت : ان تركيا فى حاجة عظيمة الى ربط حالتها الاقتصادية بأحوالها المالية لأن البلاد قد أشرفت على الافلاس

وذكرت الجريدة ما هو أهم من ذلك اذ قالت : وان هناك امتعاضاً ظاهراً من جراء بسط نفوذ ألمانيا على الامور الصناعية والتجارية ، حتى أن الانسان يعتقد أن استياء أهالى تركيا من نفوذ ألمانيا سيجعل الالمانيين فى تركيا ضيوفاً لا نفوذ لهم

تشريف جلالة المليك المعظم

دائرة البلدية الثانية وقلعة جياد

فى نحو الساعة الثانية والنصف من صباح أول من أمس (الثلاثاء) تفضل جلالة ولىّ النعم المليك المعظم فشرّف الدائرة الثانية من دوائر بلدية العاصمة على حين بغتة ، فهرع رجال هذه الدائرة لاستقبال جلالته والتشرف بقدومه السعيد

ولما استقرّ بجلالته المقام تفضل فوجه اليهم من درر الاقوال الحكيمة والكلمات الملوكية ما أثلج قلوبهم وطيب خواطرهم ووجه هممهم الى تجويد مساعيهم فى سبيل المصلحة العامة أضعاف ما رآه الناس منهم حتى الآن ، فمن الاقوال الملوكية التى وجهها جلالته اليهم قوله أيده الله :

(لقد آثرتُ زيارة هذه الدائرة من دوائر بلديتنا فى هذا اليوم لقربها منا ومجاورتها لنا فكان لها)
(علينا من حقّ الجوار تفقد أحوالها وملاحظة شؤونها . ثم لتعلموا أن هنالك من يراقب)
(أعمالكم ويدقق النظر فيما تبذلونه من الهمم لايفاء وظائفكم ، وأنا بالذات أول من يقوم)
(بهذه المراقبة والتدقيق)
(انّ عهدى بكم يا أركان هذه الدائرة أنكم من أكثر الناس تأنقاً فى تنظيم)
(منازلكم وتزيينها بلوازم النظافة التى هى جزء من أجزاء الايمان ، وقد آن لنا)
(أن نعلم أن الوطن هو منزلنا الكبير وأن أبناء الوطن هم أفراد عائلتنا الكبرى ،)
(فما أحرانا أن نبذل فى سبيل الوطن وتنظيمه وتنظيفه وتزيينه وراحة أبنائه مثل ما نبذله من ذلك)
(فى داخل منازلنا)
(النظافة عماد الصحة ولذلك هى ممدودة من الايمان ، واعتقادى بكم أنكم ستعطونها)
(حقها من العناية فى كل جهة من الجهات الداخلة فى منطقة دائرتكم التى هى جديرة بكل ما)
(تبذلونه من النشاط لاعطائها حقها وزيادة من سائر الامور المتعلقة بها)

ولما انتهى جلالته من إلقاء هذه الدرر الغالية والنصائح الحكيمة الثمينة على رجال هذه الدائرة تلقوها بمزيد الشكر والفخر ، وقام حضرة الشاب النجيب الشيخ محمد عباس سندي فتلا بين يدى جلالته الكلمات الآتية :

يا سيد العرب

ان جلالتكم قد طوقتم أعناق أمتكم بمنن تذكر فتشكر ، واننا لم نزل ولن نزال نرى لجلالتكم كل أثر حميد وصنع جميل فى تشييد قواعد اصلاح شؤون العباد ورفع مقام البلاد ، فبعد أن شيدتم لتعليمنا وتعليم أولادنا مدارس النور والهداية والعرفان أنشأتم لنا مرافق العدل والعمران وكل ما فيه صلاحنا فى ديننا ودنيانا وان لنا فى كل يوم بارقة نور تسطع من جواهر حكمتك ونوابغ دررك . ولو أن خطباء إياد اعارتنا ألسنتها لنصف ما تكنه ضمائرنا لكم من الشكر العميم لما كنا متجاوزين حدّ التقصير فيما يجب علينا من ذلك . فنسأل الله تعالى أن يجعل النصر حليف راياتك الهاشمية ، والظفر المبين أليف أصحاب السموّ أنجالك الامراء الغرّ الميامين وان يتولى مكافأتك عنا ويوفقنا جميعاً للقيام بشكر أياديك البيضاء وأن ينيلنا من حسن الاستقامة والمثابرة على خدمة الوطن بتمام النصح ما نستحق به رضاء جلالتكم علينا . والله يتولى توفيقكم لما فيه صلاح حالنا وتقويم عوجنا بوجاهة جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم

ثم قام أخوه الشاب النجيب الشيخ أحمد وتلا بين يدى جلالة ولىّ النعم هذه الأبيات :

ان الذى ورث المكارم والهما ... عن جده ذاك المليك الساطع
من آل طه من بهم عم الهدى ... بوجوههم نور النبوّة لامع
أعنى به هذا المليك حسين من ... قد قام بالشرع الشريف يدافع
قوماً غدا شنق الكرام وسلبهم ... من دأبهم والشرّ منهم واقع
فالله ينصره ويحرس ملكه ... ما استرجعت لذوي الحقوق ودائع

وبعد أن تفضل جلالته بتفقد أحوال الدائرة عاد الى القصر الهاشمى العالي محفوفاً بالعناية الصمدانية. لازالت أيام ملكه السعيد زاهية ثمار الارتقاء والعمران الى آخر الدوران

***

وفى نحو الساعة الحادية عشرة من مساء أمس تفضل جلالة ولىّ النعم فزار القلعة المشهورة المبنية فوق الجبل المشرف على شعب جياد وتفقد ما فيها من الغرف والمخازن والادوات . ثم نزل الى بيت الله الحرام فأدّى فيه فريضة المغرب وعاد الى القصر العالي بموكبه الفخيم تحفّ به المهابة وتمتع بمرأى طلعته البهية انظار امته المتعلقة بعرشه الوطيد الاركان

ذكرى عيد النهضة

المباركة

يصادف يوم الاحد تاسع شعبان الجاري ذكرى عيد نهضتنا المباركة فتحتفل البلاد بذلك احتفالاً شائقا تلبس فيه حلل السرور والحبور والابتهاج ، وتبتدئ التهانى الرسمية فى قاعة رئاسة الوكلاء الفخيمة باسم جلالة مليكنا المعظم أيده الله عند الساعة الواحدة صباحاً فتشترك فى ذلك هيئة الوكلاء الكرام وحضرات العلماء الاعلام وسائر الائمة والخطباء وتتلى الدعوات الخيرية لجلالة ولىّ النعم بالظفر والتأييد والعزّ المديد . وفى أثناء ذلك تطلق المدافع من قلعة جياد واحداً وعشرين طلقة اعلاماً بهذا العيد السعيد وتصدح الموسيقى العسكرية بألحانها المطربة ، ثم فى الساعة الواحدة والنصف يأتى سائر الموظفين وأعيان الاهالي للقيام بمراسم التهانى وعقب ذلك يلقى الناجحون من تلاميذ المدارس العربية الهاشمية الخطب الرنانة ، ثم يتبادل حضرات الوكلاء والموظفون زيارات التهانى فى دوائرهم على انفراد

وفى أثناء ذلك تكون الجنود العربية الهاشمية من نظاميين وشرطة مصطفين أمام دار الحكومة احتفالاً بهذا العيد الميمون حسب المعتاد

وفى الساعة الثالثة تنتهى هذه المراسم فى دار الحكومة على ما شرحناه فيذهب الوكلاء ورجال الحكومة وسائر الموظفين والاعيان الى القصر الملوكي العالي للتشرّف بتقبيل أيادي جلالة الملك المعظم وتقديم فروض العبودية والاخلاص ورفع واجبات التهانى للعرش الهاشمى المفدّى ، فيمثل بين يدي جلالته أولا حضرات الوكلاء يتقدمهم نائب رئيس الوكلاء فرئيس مجلس الشيوخ واعضاؤه وبعد تقبيل اليد الشريفة يجلس نائب رئيس الوكلاء فى الجهة اليمنى من الديوان الهاشمى العالي وبعده الوكلاء ، ورئيس مجلس الشيوخ فى الجهة اليسرى وبعده اعضاء هذا المجلس

وانه بالنظر لتغيب رؤساء الاشراف وزعمائهم فى ميادين الحرب فسيكون الموجودون منهم مرفوقين بقائم مقام مكة المكرّمة ، ويكون السادة مرفوقين بشيخهم ، والعلماء والائمة والخطباء مرفوقين بشيخ الخطباء . فيتقدم أولاً قائم مقام مكة المكرمة ومعه الاشراف ثم شيخ السادة ومعه السادة ثم شيخ الخطباء ومعه العلماء والائمة والخطباء . وعلى أثرهم يدخل رئيس البلدية وأعضاؤها ثم المأمورون وعلى أثرهم قوّاد الجند وبعدهم وجوه الاهالى . وفى الساعة الرابعة ينتهى القبول

ومن صباح يوم الاحد رفع الاعلام على كلّ الدوائر وفى المساء تزدان بالمصابيح، وتكون دوائر البلدية كلها مفتوحة لاستقبال من يزورها

وستعطل كلّ دوائر الحكومة فى ذلك اليوم عن الاشغال الرسمية حرمة لهذا العيد السعيد، عيد النهضة والاستقلال، بل عيد الارتقاء والحياة. أعاده الله تعالى على جلالة ولىّ النعم وأمته الكريمة وبلاده المحروسة بكل خير ونعمة وهناء

قدوم

قدم العاصمة يوم الاثنين الماضى حضرة الوجيه الفاضل الشيخ محمد نصيف الوكيل الخاصّ لجلالة ولى النعم فى جدّة. وقد بلغنا أنه سيعود اليها فى مساء هذا اليوم رافقته السلامة فى الحلّ والترحال

شكوى حسين جاهد

ورد فى برقية الى المقطم من لوندرة أن حسين جاهد وصل أخيراً الى برلين وجرت بينه وبين محرّر جريدة (فوسيشه زايتونغ) محاورة عن أحوال تركيا فصرّح حسين جاهد لمحرّر تلك الجريدة بأن تركيا هى البلاد الوحيدة التى خسرت من أملاكها بين بلدان التحالف الجرماني. ثم قال: ان هذه الحالة محزنة، وقد استنزف جهادنا في الحرب الحاضرة كل قوّتنا حتى أشرفنا على البوار

استفحال أمر الكرج

تقول شركة روتر فى برقية اذاعتها من لوندرة ان الكرج الذين يقاتلون تورانيي الاستانة قد وضعوا أيديهم على معظم البوارج الروسية الموجودة في (باطوم) وقد أصبح الجيش المؤلف منهم ومن الارمن والشركس ضخماً جداً

أمريكا وتركيا وبلغاريا

فى أمريكا الآن حركة مهمة ترمى الى اعلان الحرب على تركيا وبلغاريا وقد قدّمت بذلك الاقتراحات الى مجلس الشيوخ الامريكى وتناولته الصحف بمناسبة احالته على الدوائر الاختصاصية للبتّ فيه

وزير خارجية النمسا

علم القرّاء أن حادثة الكتاب الذى كتبه امبراطور النمسا الى شقيق زوجته ليعرضه على فرنسا بشأن الصلح قد أحرجت مركز الكونت (زرنين) وزير الخارجية النمسوية وكانت سبب استقالته. ولقد خلفه فى هذه الوزارة البارون (بوريان) الذى كان وزيراً للمالية النمسوية

ولما كانت استقالة وزير الخارجية السابق عبارة عن تضحية رضيها الوزير لنفسه من غير جرم صدر منه يستلزم الاستقالة فقد استدعاه الامبراطور كارول وشكره على ما أبداه من الخدم وقلده وسام (سن ايتين) المرصع من الدرجة الاولى

اخبار المعسكرات العربية

وزعنا في شوارع العاصمة صباح أمس الملحق الآتي:

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

ورمت الليلة على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية:

اليوم هجدنا معان(١) والسكة الحديدية وكان الظفر حليف جيشكم. اخذنا محطة أم الجردان ثانيا واستحكاماً من استحكامات معان. وغنمنا مدفعاً كبيراً وأربعة رشاشات ومواد كثيرة وأخذنا مائتين وأربعة وعشرين أسيراً وأربعة ضباط. وخربنا الخط من شمال ام الجردان الى عنزة

فيصل

(١) أى هاجمناها ليلاً

المانيا وحقوق الامم

لما حصل الانقلاب الروسىّ المعلوم وقامت الصيحة فى روسيا بكلمة « لاضم ولاغرامة » وبأن لكلّ أمة حقّ تقرير مستقبلها والاحتفاظ باستقلالها أرادت ألمانيا أن تخادع أولئك الطائشين فى روسيا فأوعزت الى مجلس نوّابها بأن يقرّر العدول عن الغرامات الحربية وتخويل الامم حقّ تقرير مصيرها. وكانت الغاية التى ترمى اليها ألمانيا من هذا القرار استمالة الروسيين اليها واغراؤهم بمصالحتها لاسيما بعد أن تحرسوس السياسة جسم جيشهم. ولما تمّ لها ما أرادت وتوصلت الى ذلك الصلح الغريب كشفت عن وجهها نقاب الرياء، حتى أن جريدة (جرمانيا) التى تنطق بلسان حزب الوسط الالمانى قد أبدت التصريحات التى فاه بها كبار أعضاء حزب التقدّم قائلين ان قرار الرايشستاغ فى تموز العام الماضى عن هذه المسألة أصبح لاقيمة له. وقالت هذه الجريدة ان حزب الوسط (التى هى لسان حاله) محتفظ بحرية العمل فى الغرب. وقالت جريدة (ميتاج) ان قرار مجلس النوّاب الالمانى الذى يخوّل لكلّ أمة تقرير مصيرها لم يكن سوى حيلة فنية للحصول على الصلح فى الميدان الشرقى أما الآن فقد ترك ذلك القرار جانباً وأصبح الغرض الوحيد الذى ترمى اليه ألمانيا الحصول على صلح ظافر بقوة السلاح فى الميدان الغربى

قوة الالمان وغرضهم من الهجوم

تقول أحد المكاتبين الحربيين الواقفين على حقائق الامور ان مجموع ما خسره الالمان من ابتداء الحرب الى الآن يبلغ خمسة ملايين رجل بين قتيل وأسير ومفقود أو عاجز عن العودة الى ميادين القتال. وكلّ ما تستطيع ألمانيا أن تحشده الآن من جيوشها فى ميادين القتال (بفرنسا وغيرها) لا يمكن أن يزيد على خمسة ملايين أخرى. وان الجيش الالمانى الحاضر أصبح بلا احتياطى ولولا خروج روسيا ورومانيا من ميادين القتال لما استطاعت ألمانيا أن تقوم بهذا الهجوم الاخير الذى تحصد رجالها حصداً على أمل أن تتغلب به على الحلفاء فيذعنوا لشروط الصلح التى هى تبغيها. ولكن الحلفاء بما يرسلونه من القوّات الجديدة وما يأتيهم من المدد الامريكى قد وقفوا هم وفوهات مدافعهم ورشاشاتهم ومواسير بنادقهم ورؤس حرابهم فى طريق ذلك السيل من الاجسام الالمانية التى تخوض فى النار خوضاً ولا مركب لها غير شفار سيوف أعدائها حتى أفهموها حقّ الفهم أن مستقبل البشر يجب أن يكتب بأقلام الحقّ والعدل لا بسيوف الطمع والاستئثار

أجراء التورانيين
فى البرازيل

تقول صحف البرازيل ان دائرة شرطة مدينة (سان باولو) عاصمة تلك البلاد استدعت أصحاب جرائد (الميزان) و(المدرسة) و(الزهراوى) و(الفرائد) و(المقرعة) وامرتهم بعدم اصدار جرائدهم فيما بعد لانها تركية متألمة

تجديد القضاء المصرى

اقتضت الظروف والاحوال السابقة فى مصر أن يكون شكل القضاء فيها عجيباً جداً لتعدّد أنواعه وتنوّع مراجعه، فهنالك المحاكم الشرعية والمجالس الحسبية والمجالس الملية والمحاكم القنصلية والمحاكم المختلطة والمحاكم الاهلية واللجان الادارية وربما كان هنالك غير ما ذكرناه من المحاكم

ومنذ نحو ثلاثة عشر شهراً تألفت هناك لجنة اسمها « لجنة الامتيازات الاجنبية » للنظر فى الاصلاح الذى يقتضيه ما هو محتمل من زوال تلك الامتيازات عن مصر، وأخيراً انتهت هذه اللجنة من مهمتها وأقرّت على قاء المحاكم الشرعية والمجالس الملية على حالهما وأن المحاكم القنصلية ذات الامتيازات يبقى لها بصورة موقتة النظر فى مسائل الاحوال الشخصية فقط (الزواج والطلاق والمواريث). وأما سائر محاكم القنصليات والمحاكم المختلطة والاهلية والمجالس الحسبية والقسم الجنائى من اختصاص اللجان الادرابة فيمزج كله بالمحاكم الجديدة التى يراد انشاؤها وهى عبارة عن محكمة عليا تكون حائزة على أعظم سلطة قضائية، ثم أربع محاكم استئناف فى مصر والاسكندرية والمنصورة وأسيوط وثمانى محاكم ابتدائية فى المدن المذكورة وطنطا والزقازيق وبنى سويف والاقصر أوقنا ومحاكم مديريات فى كل مديرية ومحافظة ومحاكم مركزية فى كلّ مركز

وكما أن شكل المحاكم قد تجدّد أو توحد بهذا العمل فقد تجدّد وتوحد أيضاً نظام المحامين وأدخل التعديل على كثير من القوانين

الصناعة فى مصر

قال مراسل جريدة الاهرام فى الاسكندرية بمناسبة خروج حسبوبك محمد من انتخابات قومسيون المجلس البلدى فى ذلك الثغر: ومما يستحقّ الاعجاب والذكر أن حسبوبك مخدم الوطن فى ورشة الهندسة أكثر من كلّ خدمة قدّمها النائب البلدى فى المجلس منفرداً، فهو عنف بنى قومه بين آن وآن بمصنوعات ميكانيكية جديدة تضاهى أفضل ما يصنع من طرزها فى أوربا. وهل يعرف الجمهور أن حسبوبك يصنع وابورات الغاز فى ورشته من قوّة حصان واحد الى قوّة خمسة واربعين حصاناً لم يستعن على ذلك باوربى واحد

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة انه وصلت اليها الباخرة المنصورة من السويس وعليها البضائع الآتية:

طرد	
٢٠٠٠	غاز
٢٦٣	صابون
١٩٥	فول
٦١	عدس
٦٠	عسل
٥٠	دخان
٣١	جبن
١٠	فلفل
١٠	بصل
٩	حلبة
٩	ورق
٨	ترمس
٧	قماش
٤	صباغ
٤	برتقال
٢	جرائد
٢	لشا
٢	خرنوب
٢	كمون
٢	عطارة
١	كتب
١	حرير
المجموع ٢٧٣٢	طرداً

سنابيك

وجاءنا منها ايضاً انه وصل السنبوك (عطية الرحمن) من سواكن وعليه البضائع الآتية:

طرد	
٧٥٠	دخن
٢٢٠	دخن

ووصل السنبوك (الخضرة) من سواكن وعليه

طرد	
١١٠	دخن

ووصل السنبوك (الخضرة) من سواكن وعليه

طرد	
٤٥٠	دخن

ووصل السنبوك (المحروسة) من سواكن وعليه

طرد	
١٢٠	دخن

ووصل السنبوك (خضوة) من سواكن وعليه

طرد	
٢٥	صابون
٩	زنجبيل
٧	قرض
١	كركديه
المجموع ٤٢	طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من البرك وعليه

طرد	
١٥٢	دجرة
٤١	حنطة
٢٠	سمن
١١	سمسم
٧	عدس
٧	نوا
المجموع ٢٣٨	طرداً

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
جريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٨ رجب [بلاغ رسمى]
دخل فريق من الجيوش البريطانية نهار أول أمس مدينة (كركوك) بدون أن يلقوا مقاومة . وقد انسحب الترك نحو (امرزال) تاركين ستمائة جندى فى المستشفى وثلاث طيارات معطلة

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٨ رجب
ان الامطار التى هطلت بغزارة فى ميدان القتال جعلت الارض غير ملائمة للقيام بالاعمال الحربية. ومما لا شكّ فيه أن الاعداء منهمكون باعداد صدمة أخرى شديدة ولكن الحلفاء أيضاً على أهبة الاستعداد لمقابلتهم
نشطت مدفعيات الفريقين نشاطاً زائداً فى شمال (ليس) ونشطت بعض النشاط فى جهات أخرى
ان الامطار التى انهمرت يوم الاثنين الماضى حالت دون تحليق الطيارات فى الجوّ الى ساعة الغروب. وبعد ذلك حصل بعض معارك جوية فاقتنصت الطيارات الانكليزية ستّ طيارات ألمانية وفقدنا نحن واحدة من طياراتنا
لوندرة – فى ٢٩ رجب
أرسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر الانكليزى العامّ فى فرنسا برقية قال فيها : ان الاعداء قاموا بهجوم شديد على الانحدارات الواقعة فى الشمال الشرقى من (سشربنيرغ) وعند الغروب استولوا على قطعة أرض لها بعض الاهمية من الوجهة الفنية الحربية وهى واقعة فى غابة مجاورة لتلك الجهة، وكان الاستيلاء عليها من قبيل خطوة نحو مركز (سشربنيرغ) الذى طالما طمح الاعداء الى أخذه. ولكن جيوش الحلفاء لم تلبث أن قابلت هجوم الاعداء بمثله قبل أن يرخى الليل سدوله فأجبرتهم على التخلى عن الارض التى أخذوها وألحقت بهم فى أثناء ذلك خسائر جسيمة. وما جاء وقت العشاء حتى كانت خطوط الحلفاء قد عادت الى ما كانت عليه . أما جيوش الاعداء المرابطة فى الشطر الشرقى من تلك الغابة فانها فى مركز حرج وهى تدفع ثمناً غالياً لكلّ تقدّم تحاول الحصول عليه
ان الجيوش الاسترالية المرابطة حول (مورلانكور) ما زالت تواصل مناوشة الاعداء الى حدّ أنها لم تترك لهم مجالاً للراحة . وقد هجمت مساء أمس بين (مورلانكور) ولهسر (السوم) فاستولت على قطعة أرض ذات أهمية حربية وتمكنت من التقدّم مسافة خمسمائة متر فى ميدان طوله أكثر من ألف متر غرب (مورلانكور) وتقدّمت أيضاً أربعمائة متر فى ميدان طوله ماشان وخمسون متراً فى الشمال الشرقى من (سابى لوبك) . وقد قاوم الاعداء مقاومة شديدة لمعرفتهم قيمة كلّ شبر من هذه الارض التى يتوقعون حصول أعمال حربية مهمة فيها
لوندرة – فى غرّة شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]
اقتنصت الطيارات الانكليزية اثنتين وعشرين طيارة المانية وأجبرت سبع طيارات أخرى على السقوط بغير هدى وحطمت مدافع الانكليز طيارة ألمانية أيضاً . أما نحن فخسرنا سبع طيارات
أسفرت المعركة التى نشبت صباح يوم الخميس فى منطقة (كليت) و(فونزيب) عن اعادة المراكز الفرنسوية الانكليزية الى ما كانت عليه تماماً
بكر الاعداء بالقيام بهجمتين موضعيتين فى جوار (ألبر) و(بوزنكور) بعد أن مهدوا لذلك باطلاق مدفعياتهم ولكن نيران بنادق جنود الانكليز ورشاشاتهم أوقفت هجوم الاعداء على (بوزنكور) ومنعتهم من الوصول الى الخنادق الانكليزية . وأما فى (ألبر) فالهم بعدان كبدتهم نيران الانكليز خسائر جسيمة تمكنوا من توطيد قدمهم فى بعض المراكز الامامية بميدان طوله خمسون متراً
ألقت الطيارات الانكليزية عشرة أطنان من القنابل على (شاتو) و(كبرى) و(بابوم) وعلى أحواض ثغر (زيبروغ) ورصيفه
نشبت معارك جوية شديدة فى المنطقة الشمالية . وقد اقتنص البريطانيون اثنتين وعشرين طيارة ألمانية وأسقطوا سبعاً وألقوا طناً من القنابل تحت جنح الليل على (دوى)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٨ رجب
نشطت مدفعيات الفريقين فى شمال نهر (الافر) وجنوبه
فشل الاعداء فى الهجوم الذى قاموا به على نقطة عسكرية فى (هالفار) . وقد قام الفرنسويون باعمال حربية موضعية وعادوا بالاسرى من الاعداء
باريس – فى ٢٩ رجب
ازداد نشاط مدفعيات الطرفين فى ميدان القتال الواقع بين (فايل) و(فيلر) و(برتونو)
اقتفى الطيارون الفرنسويون آثار أربع طيارات ألمانية فحطموها ، وأسقطوا عشر طيارات أخرى فى الخطوط الالمانية بعد أن ألحقوا بها اضراراً
ألقت الطيارات الفرنسوية أربعة آلاف وخمسمائة كيلو غرام من القنابل على محطات السكك الحديدية فى (فلافيل) و(مونيس) و(هام) و(غيسفارد) و(نوبون) و(فرماند)
باريس – فى غرة شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى]
نشطت مدفعيات الفريقين فى الميدان الواقع بين (هايل) و(موندبيه)

الغطرسة الالمانية

أمستردام – فى ٢٦ رجب
يستدلّ من التدابير الجديدة التى اتخذتها الحكومة الالمانية أن البواخر التى تحمل راية دولة من الدول المحايدة (اذا كان بين هذه الدولة وبين الحلفاء اتفاق على تأجير قسم من بواخرهالهم) تعامل كالبواخر التابعة للحلفاء حتى لو كانت هذه البواخر مشحونة بضائع لاحلاف ألمانيا

هجوم آخر على زيبروغ وأوستند

لوندرة – فى غرّة شعبان [بلاغ رسمى من وزارة البحرية الانكليزية]
ان الاعمال البحرية التى قام بها البريطانيون لاقفال مرفأى (زيبروغ) و(أوستند) قد تمت بكل نجاح فى ليلة الخميس الماضى . وقد أغرقنا الطرادة القديمة (فنديكتيف) بين الرصيفين عند مدخل مرفأ (أوستند) وكانت الطرادة (فنديكتيف) قد ملئت خرساناً منذ الغارة التى قام بها البريطانيون على (زيبروغ) فى ١٢ رجب الماضى ثم حوّلت أخيراً الى باخرة حصر لاقفال مرفأ (أوستند) . وقد عادت كلّ بوارجنا الخفيفة الى مراكزها ولم نخسر سوى زورق بخارى كان قد لحقه بعد الضرر فأمر أميرالنا باغراقه خوفاً من وقوعه فى يد الأعداء . وكانت خسائرنا طفيفة

المانيا وموانئ البلجيك

لوندرة – فى غرّة شعبان
يستفاد من الاخبار الواردة من سويسرا أن الالمانيين لايمكنهم بعد الآن أن يستفيدوا من الموانئ البلجيكية ، وهم مضطرون لارسال كلّ غواصاتهم ومدمراتهم الى الثغور الالمانية . وان هذا الخبر وان لم يمكن تأكيده الآن فالامر الذى لاريب فيه هو أن اقفال مرفأ (زيبروغ) بعد الهجوم الانكليزى الأخير هو أعظم اهمية وتأثيراً مما قد يتبادر الى الاذهان فى بادئ الامر . ولقد أصبح المرفأ المذكور لافائدة منه

الميدان الايطالى

روما – فى غرّة شعبان [بلاغ رسمى ايطالى]
استولى الايطاليون على مركز محصن تحصيناً قوياً فى الجانب الايمن من جبل (كورفو) فى (فلارزو) وقد أخذ الايطاليون سبعمائة أسير نمسوى وغنموا مدفعين

ميدان مقدونيا

سلانيك – فى غرّة شعبان [بلاغ رسمى]
قامت السريات الانكليزية بهجمات فجائية على خنادق الاعداء بالقرب من بحيرة (طوبران) فحصلت على الغنايات الحربية التى كانت ترمى اليها وحطمت ملاجئ الاعداء كان أحدها مشيداً بالخرسان
قتلت السريات الانكليزية بعض البلغاريين فى قتال جرى معهم وجهاً لوجه
ألقت الطيارات البريطانية قنابلها على ميادين الطيران فى (هيدوفا) و(براما) مرّتين فاحدثت خسائر جسيمة

أماكن الهجوم الالماني المنتظر

لوندرة – فى غرّة شعبان
قال مكاتب جريدة (ديلى تلغراف) الانكليزية الموجود فى (روتردام) ان هناك ثلاثة أماكن تتجمع فيها قوّات الاعداء الاساسية لتقوم بالهجوم المنتظر فالاوّل مقاطعة (فلاندر) والثانى نتوء (اميان) والثالث الميدان الايطالى

حليفة اخرى

سان جوان دونيكاراغوا – فى ٢٨ رجب
أعلنت جمهورية (نيكاراغوا) الحرب على دولتى الوسط (ألمانيا والنمسا) . وقد وافق كل أعضاء مجلس نوّاب هذه البلاد على اعلان الحرب ماعدا أربعة منهم . وقرّر مجلس النوّاب تفويض رئيس الجمهورية فى استثمار الحد النهائى من قوى الامة فى هذا السبيل
[القبلة] : نيكاراغوا احدى جمهوريات أمريكا المتوسطة ومساحة بلادها ١٢٨٣٤٠ كيلو متراً مربعاً وسكانها أكثر من خمسمائة ألف نسمة وأكثر جهاتها جبلية ومعظم تجارتها بالسكر والقهوة والقطن

ألمانيا وسويسرا

برن (سويسرا) – فى ٢٨ رجب
أعلنت الوكالة السياسة الاميركية فى هذه العاصمة أن البلاغ الالمانى الشبيه بالرسمى الذى جاء فيه أن الجوازات المعطاة الى البواخر الاميركية المشحونة قمحاً الى سويسرا لايسرى مفعولها الاّ بعد ثلاثة أشهر لامعنى له غير ابداء ألمانيا رغبتها فى التمسك بحصار سويسرا . ثم قالت الوكالة السياسية الاميركية فى اعلانها : وان حكومة الولايات المتحدة قد قبلت هذا التحرّش بدليل أنها أرسلت منذ الآن باخرتين تحقق عليهما الراية الاميركية وهما مشحونتان قمحاً الى سويسرا وقد وصلتا الآن الى ثغر فرنسوى على ساحل الاوقيانوس الاطلانطيكى تحرسهما بوارج حربية أمريكية

حول رسالة امبراطور النمسا

لوندرة – فى غرّة شعبان
أرسل مكاتب جريدة (منشستر غارديان) فى باريس ملخص الاقوال التى ألقيت أمام لجنة الامور الخارجية الفرنسوية بخصوص رسالة الامبراطور النمسوى بشأن الصلح (وبعد أن لخص المكاتب رسالة الامبراطور التى سبق للقبلة نشرها قال :) وفى أثناء المفاوضات التى جرت بعد ذلك فى هذا الشأن اقترح رئيس الجمهورية الفرنسوية أن تتنازل النمسا لايطاليا عن مقاطعة (ترانتينو) ومدينة (تريستة) . وأكد هذا المكاتب أنه يستنتج من الاقوال التى تليت أمام لجنة الامور الخارجية الفرنسوية أن حكومة ألمانيا اقترحت فى شهر تموز من السنة الماضية الشروع بمفاوضات الصلح فى سويسرا بواسطة البارون فون (لنكن) ولكنّ اقتراحات ألمانيا لم تصادف قبولاً من الحلفاء
وهنالك أقوال ستلقى على اللجنة قبل أن تنطق اللجنة بقراراتها

زراعة البطاطا فى انكلترا

لوندرة – فى ٢٥ رجب
اذاع قلم المطبوعات أن مراقب المواد الغذائية يقدّر مساحة الاراضى التى ستزرع بطاطا فى انكلترا هذا العام بما يقرب من تسعمائة ألف أكر . أى أن هذه المساحة تزيد على مثلها فى العام الماضى بما يقرب من ٢٥ فى المائة